

شرح كتاب : فضائل الصحابة من صحيح البخاري || 7 || الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

ها من مجالس التعليق على كتاب فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري قال المؤلف رحمه الله تعالى
باب مناقب زيد ابن حارث وزيد ابن حارثة الكلبي من قبيلة كلب - 00:00:00
وقع عليه سباق في الجاهلية بيع. والا فهو عربي كح وليس عبدا بالعصر قد وقع عليه الصباغ في الجاهلية نبيها فاشتراه حكيم بن
حزام رضي الله تعالى عنه فاهداه الى عمته - 00:00:21
خديجة بنت خويلد حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبدالعزاب هداه الى عمته خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنه اه هداك
خديجة لزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42
واقام مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان اهله احسوا به فجاء ابوه وعمه يطلبانه وكلما النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قال هل
لكما في ان اخيره - 00:01:04
بين المقام معي وبين ان يذهب معكم قالوا انصفت وزدت على النسخ فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى زيد فقال اتعرف هذين؟
قال نعم هذا ابي وهذا عمي فقال اني اخيرك ان شئت ان تذهب معهما فاذهب وان شئت ان تبقى - 00:01:20
معي باقي تم فاختر زيد ان يبقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من حسن خلقه وكرمه لما توسم فيه من الخير وكان
هذا قبل بديل وحي - 00:01:40
فلما اختار سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ذهب النبي صلى الله عليه وسلم بزيد واشهد الناس على انه تنبأه تنبأه النبي صلى الله
عليه وسلم واصبح يقال له زيد بن محمد - 00:02:02
ولم يزل كذلك حتى ابطل الاسلام التبني فلما ابطل الاسلام التبني وامر ان يدعى المتبنون الى ابائهم وقال تعالى ادعوهم لابائهم اه
رجع الى التسمية بابيه فاصبح يقال له زيد ابن حارثة - 00:02:16
وقد اسلم ابوه حارثة وابنه اسامة وابنه اسامة محمد اربعة هم صحابة وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخونا ومولانا.
كان البراء بن معاذ فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال زيد ابن حارثة انت اخونا ومولانا - 00:02:35
وهذا حديث صحيح متفق عليه وقد اه وصله البخاري في كتاب الصلح حدثنا خالد بن حدثنا سليمان قال حجة يا عبدالله بن دينار
سليمان هو ابن بلال قال حدثني عبد الله ابن دينار - 00:02:58
العدوي مولاها عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واما راع عليهم اسامة يعني سرية
اسامة وهي اخر سرية بعثها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:19
بقيادة وسامة بن زيد الحب بن الحب اه تذهب الى ظهور الشام لتصيب هنالك ذرا من اهل مؤتة وهذه السرية كانوا فيها كبار
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كبكر وعمر - 00:03:37
جت ابن الجراح و اه لم تفصل هذه السريحة عن المدينة حتى اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرض مرضه لتوفيره
فقاموا بالجرح ينتظرون اه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:57
متى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ثم امضى تلك السرية ابو بكر رضي الله تعالى عنه وكلمه بعض الصحابة بذلك قال ما كنت لاحل

راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

وقد سارت سرية اسامة بن زيد الى الشام وانتصرت واصبحت ظاهرة اه رجعت وكانت ايضا شعار قوة للمسلمين لانهم اه مع ان نبينهم صلى الله عليه وسلم قد توفي فانهم مع ذلك يبعثون الجيوش والسرايا وهذا يدل - 00:04:35

على اجتماع كلمتهم وعلى قوتهم هذه السرية عندما عين النبي صلى الله عليه وسلم عليها اسامة ابن زيد تكلم بعض الناس في امارة اسامة وهو شاب حدز دون العشرين اه - 00:04:57

فطعن بعض الناس بامارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابليس يعني زيد ابن حارثة من قبل ولله ان كان لخليقا للامارة ان كان حقيقا يعني انه سامت - 00:05:21

عقيق وحري وجدير بالامارة وابوه من قبله ايضا يعني ذلك. قال وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس اليه بعده ان كان لخليقا للامارة الضمير عايد على زيت ابن حارث - 00:05:37

المزيد من كان خليقا اي حريجا بالامارة النبي صلى الله عليه وسلم حلب على السرير تموته قال اميركم زيد ابن حارزة فان اصيب فاميركم جعفر ابن ابي طالب فينصبها اميركم عبدالله ابن رواحة - 00:06:01

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس تكلموا في نمره زيد وانه كان خليفا اي حقيقا وجديرا بالامارة وكان من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

ثم قال وان هذان من احب الناس الي بعده يعني ان اسامة من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزيديو بنحفر وجهه مطابقة الحديث للترجمة ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم شهد لزيد ابن حارثة انه كان خليقا بالامارة - 00:06:32

وانه كان من احب الناس اليه حدثنا يحيى ابن قزح ابن قزعة حدثنا ابراهيم بن مستعد عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي قائط والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد ابن اسامة ابن زيد وزيد ابن حارثة مضطجعان - 00:06:54

فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة قال حدثنا عن ابن قزعة تحدثنا ابراهيم بن سعد وابراهيم وابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:07:13

بن العوام عن خالته عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي الطالب هنا رجل من اهل القيادة وهم الذين يتبرسون القرابة بين الناس فيعرفون الالباء بالابناء والاخوة بعضهم ببعض فيقول الرجل - 00:07:31

منهم انت اخوه او انت ابن فلان بما رأى من الشبه بينه وبينه فيلحقون بعض الناس ببعض بفراصة اعطاهم الله تعالى اياها تسمى القيام وقد كانت بنو مدهش ابن بكر ابن كنانة - 00:07:50

كانوا معروفين بالقياس وهذا القائد الذي دخل على عائشة هو رجل من بني مدرش ابن بكر يقال له مجزز ابن الاعور وكان النبي صلى الله عليه وسلم حاضرا شاهدا اي حاضرا - 00:08:09

واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعا اي كان زيد بن حارثة وابنه اسامة؟ كانا مضطجعين تحت كيسان وقد تلفت به لا اخفى شحصهما اه اخفى اجسادهما وبقيّة اقدمهما خارجه - 00:08:29

طارئ الطائف المدنجي تلك الاقدام فقال ان هذه الاقدام بعضها بعض اي احدهما او الاخر فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واعجبه فاخبر عائشة بما قاله القائد المدلشة وفيه اقراره صلى الله عليه وسلم - 00:08:53

وفي مطابقة الحديث للباب خزائن لانه قد لا تتبادر فيه منقبة بزيت الذي عقد الباب لمناقبه رضي الله تعالى الا اذا قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لحبه لزيد واسامة - 00:09:27

اه كان مسرورا آآ بهذه الشهادة لاجل حبه لهما فهذا يدل على انه يحبهما ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم للشخص منقبة. لا شك ان من احبه النبي صلى الله عليه وسلم او رضي عنه - 00:09:47

فتلك من قبلت لها باب ذكر اسامة ابن زيد حدثناه اقتربت من الصعيد حدثنا بيت عن الزهري عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان قريشا اهمهم شأن المخزومية فقالوا من يشتري عليه داء السامت ابن زيد - 00:10:04

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهرية عن حديث المخزومية وصاحت قلت له السفيان قال لم تعتمد على أحد قال وجدت في كتاب كان كتبه أبو أيوب - [00:10:27](#)

بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقَتْ وقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشتري أحد أن يكلمه فكلمه أسامة ابن زيد - [00:10:44](#)

وقال أن بني إسرائيل كان إذا سرق بهم الشريف وتركوه إذا سرق بهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها هذا باب نعقده لذكر مناقبي أسامة بن زيد وهو الحب بن الحب. حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه - [00:10:57](#)

قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث أي الليث ابن سعد الامام عن الزهري محمد بن مسلم بالشهاب أنا رواتب الزبير بن العوام عن خالتي عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:11:20](#)

أن قريشنا همهم أي شغلهم واحزنهم شأن المخزومية أي امرأة من بني مخزوم قد سرقَتْ وهي غافلة بنت الأسود بن عبد الأسد المخزومي وقالوا من يجترئ عليه؟ من يجرؤ على أن يكلم النبي صلى الله عليه وسلم في إسقاط الحد - [00:11:32](#)

عن هذه المرأة أه إلا أسامة بن زيد أي لا أحد بمنزلة أسامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع أن يكلمه بهذا الشأن حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حبيبي - [00:11:52](#)

تحويل لدستور وحدثنا علي ابن المجيني حدثنا سفيان ابن عيينة قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية وصاحي أي رفع صوته وكأنه وجد عليه بنفسه قلت لسفيان أي قال علي بن سفيان - [00:12:10](#)

فلم تحتمله عن أحد أي لم ترويه عن أحد فأخبر أنه رواه بالوجدادة أي وجد كتابا قال وجدت في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروتا عن عشت رضي الله تعالى عنها أن امرأة من بني مخزوم تقدم منها فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد - [00:12:33](#)

سرقَتْ فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشتري أحد أن يقدمه وكلمه أسامة وابن زيد ولبعض طرق هذا الحديث أنه قال له اتشفع بحد من حدود الله - [00:12:55](#)

فزجره عن الشهادة عن عن الشفاعة بالحج. الشفاعة بالحج لا تجوز. لا يجوز للإنسان أن يشفع بحد من حدود الله فقال أن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف وتركوه - [00:13:14](#)

أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن هذا من الجور الذي لا يجوز أن أه يعدل عن قطيعة عن قطيعة امرأة لأنها من بني مخزوم وبينه مخزون بيت من بيوت الشرف والعز والمجد في قريش - [00:13:29](#)

فهذا مثل هذا هو الذي هلك به بنو إسرائيل فأنهم كانوا إذا سرق بهم الشريف تركوه فلم يقطعوه ويا سرقَتْ دم الضعيف قطعه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت فاطمة - [00:13:49](#)

أنك قطعت يدها يعني لو كانت فاطمة ابنتي أي لو كان السارق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعت يدها في بعض الروايات وأم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقَتْ لقطع محمد يدها - [00:14:07](#)

صلى الله عليه وسلم حدثني الحسن ابن محمد أبو عباد يحيى ابن عباد حدثنا المجلسون أخبرنا ابن دينار قال نور ابن عمر يومًا وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد - [00:14:33](#)

فقال انظر من هذا ليت هذا عندي. فقال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطعنى ابن عمر رأسه ونكر بيديه في الأرض ثم قالوا لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه - [00:14:57](#)

قال البخاري حدثنا الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى ابن عباد حدثنا الماجي هنا عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار العدوي مولاهم قال نظر ابن عمر عبد الله ابن عمر يومًا وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه يجر ثيابه من ناحية - [00:15:20](#)

المسجد فكره له أثبات ثوبه وقال انظر من هذا ليس هذا عند ليته قريبًا مني حتى انصحه بأن يرفع يلا وقال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن؟ كنية عبد الله ابن عمر - [00:15:40](#)

هذا محمد بن وسام اي هذا محمد بن اسامة بن زيد بن حارثة فهو ابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرف اطلق اينكس ابن عمر رأسه رضي الله تعالى عنه ونقارا بيده - [00:16:03](#)

في الارض فعلى ذلك تعظيما واجلالا لهذه الدوحة المباركة من ال حارثة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها حبا خاصا فاسامته هو الحب وابوه زيد الحب فهو الحب ابن الحب - [00:16:23](#)

وابنهما هذا وهو محمد بن اسامة وهو صحابي ايضا كما قلنا هم اربعة اربعة صحابة محمد واسامة وزيت وحارث ونظير ذلك في ال ابي بكر الصديق اه محمد ابن عبد الرحمن - [00:16:40](#)

ابن ابي بكر ابن ابي قحابة اربعتهم صحابة ثم قال ابن عمر لو رآه لو رأى هذا الشبل هذا الولد لو رعاه النبي صلى الله عليه وسلم لاحبه كما احب - [00:17:01](#)

اباءه اسامة وزيد بن رضي الله تعالى عنه حدثنا محمد بن حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ يأخذه هو الحسن ويقول اللهم - [00:17:23](#)

احبهما فاني احبهما وقال نعيم علي بن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني مولى مولى لاسامة ابن زيد ان الحجاج ابن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخفى اسامة لاه - [00:17:45](#)

وهو رجل من الانصار فرعاه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال له اعد وكان عبد الله وحدثني سليمان بن عبدالرحمن ولدنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن نمر عن الزهري - [00:18:05](#)

هاد الجماعة حرملتهم او لا اسامة ابن زيدان انه بينما هو مع عبدالله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمنه فلم يتم ركوعه ولا سجوده وقال له اعد له لما ولاه قال لي ابن عمر - [00:18:21](#)

من هذا؟ قلت الحجاج بن ايمن ابن امي ايمن فقال عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما وجدته امه وايمن قال وحدثني بعض اصحابه - [00:18:33](#)

اصبحت اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري يحدثنا عن موسى بن اسماعيل معتمر قال سمعت ابي سليمان حدثنا ابو عثمان عبدالرحمن النهدي انا ساهمت بن زيد رضي الله تعالى عنه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه فالحسن فيقول اللهم احبهما فاني - [00:18:49](#)

احبهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ اسامة بن زيد والحسن بن علي فيقول اللهم احبهما فاني احبهما هذه منكبة عظيمة لهما رضي الله تعالى عنهما وقال نعيم بن حماد - [00:19:17](#)

هاني بني مبارك. اخبرنا معمر ابن راشد عن الزهري اخبرني مولى باسامة ابن زيد هو حرمة ان الحجاج ابن ايمن بن عبيد ابن امي ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة لاه وهو رجل من الانصار - [00:19:43](#)

بس انا قلت له زيد امه هي بركة بنت ثعلبة اه اسمها اه كليتها ام ايمن اشتهرت بذلك وهي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولد يقال له ايمن بن عبيد - [00:20:03](#)

ويقال له ينسب لها ايضا فيقال ايمن ابن امه آآ وطبعا ولدت بن زيد بن حادثة اسامة بن زيد فحدث الزهري قال اخبرني حرمة ان الحجاج ابن ايمن عجاج بن ايمن بن عبيد - [00:20:24](#)

وايمن هذا يقال له ابن امه ايمن وكان ايمن ابن ايمن اخاه اسامة لاه وهو ابن رجل من الانصاري فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال له عيد صلاتك - [00:20:53](#)

يعني ان ابن عمر رأى الحجاج ابن ايمن لم يتم ركوعه لا سجوده وقال اعد صلاتك سيأتي آآ تتميما لهذا الحديث هو الذي تظهر به مطابقته للباب وهو انه قال انه لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه - [00:21:09](#)

قال ابو عبد الله وحدثني سليمان ابن عبد الرحمن وحدثنا الوليد بن مسلم القرشي الاموي عبدالرحمن بن نمر عن الزهري عدة ثانية حرملت وهو مولى اسامة بن زيد قال بينما هو مع عبدالله بن عمر - [00:21:29](#)

اذ دخل الحجاج ابن ايمن صلى صلاة خفيفة لم يتم بها ركوعه ولا سجوده وقال له ابن عمر رضي الله تعالى عنه اعد صلاتك فلا بد من ان تطمئن وتعتدل في ركوعك وسجودك فان ذلك من اركان الصلاة - [00:21:51](#)

التي يفسد ويبطل الصلاة الاخلال بها فلما ولى رجع وهو الحجاج لؤي من قال لي ابن عمر اي خاطب ابن عمر حرملة مولى اسامة فقالوا له من هذا قلت الحجاج ابن ايمن - [00:22:09](#)

اوزن يا امي ايمن اسمه الحجاج وابوه ايمن ابن امي ايمن وهي بركة بنت ذلك حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر له لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:32](#)

لاحبه فذكر حبه ويحب النبي صلى الله عليه وسلم لال حارثة وحب النبي صلى الله عليه وسلم لما ولدته ام ايمن وهي بركة اذا كانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاته ورثها من ابيه عبدالله بن عبد المطلب - [00:22:52](#)

وهي التي قدمت للنبي صلى الله عليه وسلم من المدينة حين توفيت امه بالعبوة قال البخاري وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا البخاري - [00:23:15](#)

قال ان بعض اصحابه حدثه انه وقع في رواية سليمان بن عبد الرحمن المذكور الان المذكور انفا انه قال وكانت عاضلة النبي صلى الله عليه وسلم اي وكانت ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:37](#)

فكان البخاري لم يسمع هذا القدر من سليمان. فرواه عن بعض اصحابه عن سليمان باب مناقب عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نهيل بن عبدالعزيز بن رياح بن عبدالله بن رزاح بن عدي بن كعب - [00:23:58](#)

امه زينب وبنته مبعون الجمحية كان قديم الاسلام يستمر بمكة ثم هاجر رضي الله تعالى عنه وهو ابن عشر سنين استصغر في غزوة بدر ثم استصغر في غزوة احد لانه لم يبلغ خمسة عشرة سنة - [00:24:25](#)

وكانت اول مشاهده الخندق ثم شهد المشاهد بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الستة الذين هم اكثر الناس رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد عاش حتى انتفع الناس بعلمه - [00:24:41](#)

وامتد به العمر حتى لم يبق على وجه الارض من هو افضل منه واعلم منه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة ثلاث وسبعين للهجرة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:24:58](#)

حدثنا اسحاق ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصفها على النبي صلى الله عليه وسلم وتمنيت ان ارى رؤيا اقصها - [00:25:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قلت غلاما شابا اعزب وكنت انام بالمسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام ان ملكين يأخذاني فذهبا بي الى الناس. فاذا هي مطوية كطير بيده. واذا لها قرنان - [00:25:33](#)

واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقبيهم عملك اخر فقال لي لن تراعى فقصصتها على فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل - [00:25:48](#)

قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا عبد الهادي استحقاق بوناصر هو يسحابك من ابراهيم بن نصر حد هنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني اما عمر ابن راشد - [00:26:10](#)

عن الزهرية عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم. اي كان من عادة الصحابة - [00:26:33](#)

انا مرة اعمله رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت. قال عبدالله بن عمر تمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب - [00:26:45](#)

في رواية ابي ذر عن الكشمهيني وكنت شابا عزبا وهي الفصحى آ لغة الفسحة ان يقال رجل عزب وامرأة عزبة قال مالك بن المرحل وامرأة عزبت وهو عزب قريظة اسم امرأة من العرب - [00:27:02](#)

وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم علينا نقوم بالمزيد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مشروعية النوم

بالمسجد قال فرأيت في المنام كأن ملكين اخذا - 00:27:28

فذهب بي الى النار والعياذ بالله بينهم هي مطوية كالطي البير طي البئر ما يوضع في البير من حجارة عواجا ونحو ذلك يثبت به ترابها حصاؤها حتى لا تسقط واذا لها قرنان كقرني البير - 00:27:45

واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله من النار. ولقيهما ملك اخر فقال لي لن تراعى لن تفزع راعه اوزعه اقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك - 00:28:09

لن تراعى او لا تراعى لانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع وقصصتها يعني ان ابن عمر قص تلك الرؤيا على اخته - 00:28:33

قفصة بنتي عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنها وعنهما فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله اثنى عليه - 00:28:55

قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل كان له حظ من قيام الليل قال السائلين فكان عبد الله اذ قال سالم ابن عبد الله ابن عمر كان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا. لانه انتفع - 00:29:10

بتلك النصيحة التي استأهله رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان بعد ذلك من اهل قيام الليل بل كان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه لا ينام بعد ذلك من الليل - 00:29:31

الا قليلا حدثنا محمد بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح - 00:29:44

بن سليمان حدثنا ابن وهب بن عبد الله بن وهب المصري عن يونس هو ابن يزيد العيدي عن الزهري محمد بن مسلم بشهاب الزهري عن سالم هو سالم بن عبد الله بن عمر - 00:30:06

عن اخته حفصة آآ عن ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه عن اخته حصة بنت عمر فعبد الله بن عمر يحدث عن وقته حفصة النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله - 00:30:20

رجل صالح هذا وجه من طبقته للحديث هنا دي آآ الباب والهواية التي قبل قبلها النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل عبد الله ونعم جعل جامد لإنشاء المدح فيه مدح وثناء على عبد الله رضي الله تعالى عنه هذا - 00:30:38

من خصال ومناقب عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله تعالى عنهما حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسراييل عن ابن مغيرة عن ابراهيم - 00:31:05

بناء على القائمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا؟ قالوا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا - 00:31:32

صالحا ويسرك لي قال ممن انت؟ قلت هنا للكورة؟ قال وليس عندكم ابن ام عبد صاحب نعلين والوساد والمطهرة وبكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وليس بكم صاحب سرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:49

الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشاه قرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والائى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:09

اه هذا باب تذكر فيه مناطق ابو عمار وحذيفة ووجه الجمع بينهما ان الحديث الذي اورد وهنا يجمع ويجمعهما معا وهو حديث ذكر فيه ابو الدرداء المناكب عمار محرجة وعبد الله بن مسعود. لكن عبد الله بن مسعود افرده المؤلفون - 00:32:25

وحده بالتبويب فجمع هنا بين مناقب عمار اما عمار فهو عمار ابن ياسر العنز انه قدم ابوه آآ مكة يبحث عن اخ له كان قد ضل. هو هذا الموسم يسأله قبائل العرب عنه - 00:32:55

تم بدا له ان يسكن مكة فسكنها وتزوج آآ امة من قريش يقال لها سمية بنت خياط فلما جاء الاسلام اسلم ال ياسر اسلم ياسر وابنه عمار واسلمت سمية وكانت اه - 00:33:20

هي اول شهيد كانت اول شهيدة في الاسلام رضي الله تعالى عنها وارضاه قد كان ال ياسر يعذبونه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر عليهم ويقول صبرا على ياسر فان موعدكم - [00:33:39](#)

الجنة حذيفة هو ابن اليمان واسم اليمان حسين بن جابر العبسي من قبيلة عبس كان ابوه قد اصاب دما بالجاهلية ثم جاء الى الانصار واستجار بهم فاجاروه فدخل فيهم واصبح - [00:33:53](#)

ينسب اليهم. ولذلك هو عبد الصيام من قبيلة حبس حدثنا ما لك بن اسماعيل ابن زياد النهدي الكوفي. حدثنا اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق عن المغيرة بن مقسم الضب - [00:34:15](#)

عن ابراهيم ليزيد النخل ابن قيس النخعي قال قدمت الشام اي جئت الشام فصليت ركعتين في المسجد ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا جلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا؟ قالوا ابو الدرداء - [00:34:39](#)

ابو درداء من المكيننا وقد اختلف في اسمه واسم ابيه ما قيل باسمه عويمر وقيل باسمه انه عويمر بن قيس وقيل بن زيد وقيل بن عامر الى ابن مالك فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي - [00:35:00](#)

قال ممن انت؟ قلت هنا للكوفة العراق قال اوليس عندكم ابن ام عبد اي كيف جئت؟ كان مثلا ظن انه جاء بطلب العلم يبحث عن علم اهل الشام واراد ان يخبره ان اهل العراق فيهم علماء كبار - [00:35:28](#)

فقال اوريس عندكم ابن ام عبد وهو عبد الله ابن مسعود صاحب التعلين اي صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحملهما يتعهدهما ولويسات لصاحب وسادة مخدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يطهارة - [00:35:48](#)

التي يتطهر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه كان ملازم النبي صلى الله عليه وسلم بخدمته وملازمته تقتضي ان يكون اعلم الناس بعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وباحواله واموره - [00:36:03](#)

وفيكم الذي اجعله الله من الشيطان يعني عمارة وقد تشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بتمام الايمان واخبر انه يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار واخبر انه تقتله الفئة الباغية - [00:36:18](#)

و اه شهد له القرآن بانه قلبه مطمئن بالايمان لأن سبب نزول قول الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان نزلت في عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه - [00:36:37](#)

اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره يعني حذيفة ابن جمال وكان النبي صلى الله عليه وسلم نستكتمه على بعض الاسرار ويقال انه استكتمه على اسماء - [00:37:02](#)

المنافقين وان عمر بن الخطاب كان ينظر اذا دعي الى جنازة هل حضرها حذيفة لان حذيفة ليعلموا المنافقين فلا يجوز له ان يصلي عليهم لان من علم منهم لا تجوز الصلاة عليه لانه كافر - [00:37:19](#)

وقد قال الله تعالى ولا تصلي على احد منهم ما تأبدهم ولا تقم على قبر وحذيفة كان مولعا بالسؤال عن الملاحم وعن الشرور والفتن التي تقع للناس العلاج دياك كان اعلم الناس باحاديث الفتن - [00:37:38](#)

وكان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة مدركا ثم قال اه كيف يقرأ عبد الله؟ يعني عبد الله ابن مسعود - [00:38:02](#)

وهو ممن امر النبي صلى الله عليه وسلم باخذ القراءة عنه كيف يقرأ صدر سورة الليل قولي لي بقى يا اختي قال فقرأت عليه والدليل لا يعيش والنهار اذا تجلى - [00:38:18](#)

والذكر والانشى هكذا كان ابن مسعود يقرأها والذكر والانشى وكان ايضا يقرأها وعلى كل حال فانها قراءة شاذة وقد اجمعت امته على ان القرآن هو ما في مصحف عزناه وقد كتب فيه - [00:38:34](#)

وما خلق الذكر والانشى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الى اخره حدثنا سليمان ابن حرب عبد اله شعبة عم غيرته عن ابراهيم قال ذهب علقمته الى الشام - [00:38:54](#)

فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت؟ قال من؟ قال ليس فيكم او

منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره - [00:39:17](#)

هذا نفس الحديث السابق برواية فيها خلاف يسير وقد رواه البخاري هنا قال حدث الامام ابن حرب حدثنا شعبته ابن الحجاج وعن مغيرته بالمقسمين الضبي عن ابراهيم النخعي قال ذهب علقمة علقمة ابن قيس النخعي - [00:39:33](#)

الى الشام يعني دمشق فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي دعا الله تعالى ان ييسر له جليسا صالحا قال فجلس الي ابو الدرداء جلس عندي ابو الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت - [00:39:52](#)

اي قال القامة ابن قيس انا من اهل الكوف فقال ابو درداء اليس فيكم او منكم صاحب السر؟ يصاحب سر رسوله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة ابن الإمام - [00:40:13](#)

قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان اراد عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وامه - [00:40:30](#)

قلت بلى قال اليس بكم او منكم صاحب السواك اي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والوسادي والفراري اي مسارة النبي صلى الله عليه وسلم ولبعض الروايات والسي واجب كسر السين اي مناجاة - [00:40:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وكان آآ يأذن له اه دائمة ما لم يخبره بان الوقت غير مناسب لذلك كان من اكثر الناس مجالس النبي صلى الله عليه وسلم مناجاة - [00:41:02](#)

له اعني عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو من بقاء الصحابة قال بلى قال كيف كان عبد الله يعني ابن مسعود يقرأ والليل اذا يعشق والنهار اذا تجلى - [00:41:21](#)

قلت وذكرني والانتى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه سمع هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه بعض - [00:41:35](#)

اصحابه من اهل الشام وآآ كان كانت قد استقرت عندهم القراءة اه المشهورة التي هي التي تواترت وهي التي تعتبر قرآنا وما خلق الذكر والانتى وكان هو متمسكا بما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لكن - [00:41:58](#)

القرآن محفوظ وما سمعه هو سمعه ابن مسعود هذا منسوخ فقد استقر القرآن على ما اثبته الصحابة في مصحفه وصحابته اثبتوا لفظه وما خلق الذكر والانتى ولم يثبتته يرفع الذكر - [00:42:23](#)

باب مناقب ابي عبيدة ابن جراح هذا في مناطق ابي عبيدة عامر بن الجراح الفهري القرشي رضي الله تعالى عنه هو قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه اسلموا من مكة قديما - [00:42:44](#)

وبلاءه في الاسلام العظيم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد استل باسنانه الحلقات التي دخلت في جبين النبي صلى الله عليه وسلم الطاهر سقطت ثنياه - [00:43:04](#)

وذلك مزية عظيمة له رضي الله تعالى عنه حدث النبي صلى الله عليه وسلم انه امين هذه الامة وبلاءه بفتوح الشام معروف وقد توفي شهيدا بالطاعون رضي الله تعالى عنه في مدينة العماسوس - [00:43:21](#)

بالشام سنة ثمانية عشرة للهجرة وهو زاني من توفي من العشرة المبشرين بالجنة بعد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه توفي بخلافة عمر بطاعون يا عماس ده هنا عمرو بن علي الفلاس - [00:43:44](#)

ابن عبد الاعلى البصري. حدثنا خالد وخالد الحدا عن ابي قلابة عبد الله الجرمي قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينة - [00:44:04](#)

وانا اميننا ايتها الامة ابو عبيدة قولوا ان شاء الله ان لكل امة امانة وان اميرنا ايتها الامة يخص هذه الامة هذا اختصاص يأتي بلفظ النداء وهو اختصاص ابو عبيد ابن جراحكو امين وهذه الامة - [00:44:19](#)

وهذا لا يعني ان انه يختص بهذه الصفة والصحابة امناء ولكن يقتضي ان له مزيد اختصاص بهذه الصفة فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا خص بعض الصحابة بصفة معنى ذلك ان له مزية وسجادة على غيره - [00:44:41](#)

بتلك الصفة كوصفه عثمان رضي الله تعالى عنه بالحياء ووصفه ابا ذر بالصدق مثلاً فهذا يدل على ان له الله على ان لهؤلاء اه سجادة على غيرهم بهذه الصفة والا فان الامانة التصديرية ثابتة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:00](#)

حدثنا مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي حدثنا شعبة هو ابن الحجاج عن ابي اسحاق عن صلة وهو ابن الزفر عن حذيفة بن اليمان واليمان هو حسيب ابن جابر العبسي حليف بني عبد الاشهل من الانصار - [00:45:30](#)

وقد قتل اليمان في غزوة احد خطأ قتله المسلمون قطعاً. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطي ديتة تصدق بها حذيفة رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران - [00:45:58](#)

وهم نصارى نجران بان جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم سألوه ان يبعث معهم رجلاً اميناً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابعثن يعني عليكم يعني اميناً حق امين اي اميناً - [00:46:17](#)

امانة تامة فيشرها اصحابه يعني ارتفعت ابصارهم وترقبوا من سييعة ومن يشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وانه امين الحق امين فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة - [00:46:36](#)

عامر ابن الجراح رضي الله تعالى عنه وارضااه في بعض النسخ بعد هذا الباب باب ذكر مصعب بن عمر وليس تحته حديث قال بعضهم لعله بيض لمناقب مصعب ولم آآ يذكر - [00:46:58](#)

اه شينا في هذا ومصعب بن عمر رضي الله تعالى عنه من الصحابة السابقين الى الاسلام ومصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من السابقين للاسلام وكان في الجاهلية مرفها - [00:47:21](#)

آآ وقد اسلم وحسن اسلامه وصبر على ما لقي من اذى المشركين وهاجر الى الحبشة ثم رجع ثم ايضا كذلك ارسله النبي صلى الله عليه وسلم على انصار معلماً لدينهم - [00:47:39](#)

او معذبا لهم دينهم وهو اول سفير في الاسلام بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع اهل العقبة الاولى يعلمهم القرآن ويفقههم في امور دينهم ففتح الله على يديه مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم - [00:47:58](#)

على يديه خلق كثير من اهل المدينة وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان شهد غزوة بدر بل ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع له الراية في غزوة بدر اعطاه - [00:48:17](#)

راية المسلمين في غزوة بدر وكانت راية المشركين آآ عند النظر بن الحارث بن كعدة فلما اسر اخذها اه ابو عزيز بن عمير وهو اخو مصعب بن عمير ثم اسره المسلمون ايضا كما هو معلوم - [00:48:31](#)

وكان من عادة قريش انها تدفع الراية لبني عبدالله وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في غزوة بدر. ثم في غزوة احدنا ايضا اعطى الراية لمصعب ابن عمر - [00:48:49](#)

واستشهد مصعب رضي الله تعالى عنه في غزوة احد ولما اصيب مصعب رضي الله تعالى عنه في غزوة احد اه المشركون حين قتلوه انهم قتلوا النبي صلى الله عليه وسلم لان مصعب كان اذا - [00:49:01](#)

ظهر في الدرع اشبه النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس الدرع اشبه النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك ظن عمرو بن قمئة لما قتل مصعباً انه قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاح للناس اني قد قتلت محمداً صلى الله عليه وسلم - [00:49:18](#)

وثبت في الصحيح ان مصعب ابن عمر رضي الله تعالى عنه لما توفي كانت عليه اه كان عليه برد اذا غطي منه اه رجلاه بدا رأسه واذا غطي رأسه بدت رجلاه فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغطوا - [00:49:38](#)

رأسه ان يجعل على رجليه شيئاً من الادخال وله بنت واحدة وقالوا لها زينب بنت مصعب امها حملة بنت جحش رضي الله تعالى عنهم اجمعين والمؤلف لعله بيض وهنا لمناقب مصعب ثم آآ لم يذكر آآ حديثه - [00:49:57](#)

ومناقبه مشهورة وفضائله معلومة ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:50:23](#)